ديالى توجّه إستحداث دوام مسائي في سايلو بعقوبة

الدايني يعلن بدء المرحلة الأولى من برنامج رفع السيطرات الداخلية

ديالى ـ سلام عبد الشمري

اعلن رئيس مجلس محافظة ديالى علي الدايني ، عن بدء المرحلة الاولى من برنامج رفع السيطرات الداخلية بمدينة بعقوبة ، فيما اشار الى اهمية البرنامج في خلق مرونة وانسيابية عالية لحركة المركبات. وقال الدايني لـ (الزمان) امس إنه (عقد لقاء مهما مع قائد شرطة ديالى اللواء فيصل العبادي تناول الملف الامني في المحافظة وبعقوبة على وجه التحديد وجرى الاتفاق على بدء المرحلة الاولى من برنامج رفع السيطرات الداخلية في بعقوبة).

تحديد سيطرات

واضاف الدايني، ان (لجنة مختصة ستقوم بتحديد السيطرات التي سيتم رفعها) ، مؤكدا ان (رفع السيطرات جاء لاستقرار الاوضاع الامنية والخطط الناجحة لقيادة الشرطة في تعزيز الطمأنينة) .

وأوضح رئيس مجلس ديالى، ان (الاجهزة الامنية ستعزز من اجل منع اي خروق امنية) ، مشيرا الى (اهمية رفع السيطرات الداخلية في بعقوبة وتأثيرها الايجابي في خلق مرونة وانسيابية عالية في حركة المركبات) .ومن جانب آخر اعلن مكتب الهجرة والمهجرين في قضاء خانقين ، عن توزيع مبردات هواء على العوائل النازحة الى مخيم الوند الكرفاني الاول .

وقال مدير المكتب علي غازي آغا لـ (الزمان)، انه (بالتنسيق مع قائمقاميه قضاء خانقين وإدارة الكرفانات ، تم توزيع مبردات هواء على العوائل النازحة في مجمع الوند الكرفاني) .

واضاف آغا ، ان (مبردات الهواء مرسلة من قبل وزارة الهجرة ولمهجرين العراقية ، فيما سيتم شمول مخيم الوند الثاني للنازحين ايضا) ، مطالبا بـ (بشمول النازحين خارج المخيمات وكذلك العوائل العائدة الى مناطقها المحررة) . الى ذلك اكد مجلس محافظة ديالى ، عدم استلام مبالغ مالية من ميزانية العام الحالي 2018 حتى الان .

وقال امين مجلس ديالى خضر مسلم العبيدي لـ (الزمان) ، إن (ميزانية ديالى للعام الجاري 2018 حددت بـ27 مليار دينار لكن لم يصل دينار منها حتى الان رغم مرور اشهر على اقرار الموازنة العامه للبلاد) .

واضاف العبيدي، ان (مئات المشاريع الخدمية متوقف العمل بها للعام الرابع على التوالي ما يزيد من تكلفة الخسائر بسبب تقادمها ووجود مواد انشائية تتأثر بالتقلبات المناخية) ، مؤكدا ضرورة (دعم المناطق المتضررة من الارهاب ومنها ديالى لإعمار ما دمر ومعالجة الاثار السلبية التي سببها توقف مشاريع الخدمات).

من جهة اخرى وجه محافظ ديالى مثنى التميمي ، باستحداث دوام مسائي في سايلو بعقوبة من أجل تسهيل إجراءات تسلم المحاصيل الزراعية من المزارعين.

وقال مكتب التميمي في بيان تلقته الـ (الزمان) ، إن (التميمي تفقد السايلو واطلع على مجريات العمل فيه والتقى عددا من اصحاب المركبات ، حيث وجه سايلو بعقوبة باستلام المحصول الشتوي من المزارعين وفقا للإجراءات المتبعة).

زخم مركبات

وأضاف البيان، أنه (نظراً لزخم طابور المركبات وجه الموظفين بالدوام المسائي لفك الزخم واستلام المحاصيل بالسرعة الممكنة ورفع المعاناة عن كاهل المزارعين) .

وبين التميمي، بحسب البيان، إن (مزارعي محافظة ديالى التزموا بالخطة الزراعية وجاري تسلم محاصيلهم في سايلوات المحافظة لسد حاجة البلاد والمحافظة من المنتوج المحلي من القمح) .

من جانبه قال رئيس مجلس محافظة ديالى علي الدايني ، ان (أزمة إنقطاع الكهرباء في مناطق بعقوبة والتي تشهد تطبيق مشروع الخصخصة، بفعل توقف الخط الإيراني نتيجة عدم تسديد الاجور للدولة المجهزة، بلغت مستويات خطيرة وغير مسبوقة) .

أضاف الدايني لـ (الزمان) امس ان (معدل تجهيز الكهرباء في ديالى إنخفض الى ساعتين فقط خلال اليوم الواحد، الأمر الذي أدى الى توقف عدة مشاريع ومضخات مياه مما سيخلق أزمة جديدة في مناطق المحافظة وهي شح المياه) .

وأكد الدايني ، انه (ندق ناقوس الخطر من أزمات جديدة في المحافظة خصوصاً بعد بروز إمتعاض كبير بين المواطنين في الشارع الديالي نتيجة لما يحدث بالتزامن مع شهر رمضان المبارك من جهة، والأجواء الحارة من جهة أخرى، مطالبا الحكومة بالتدخل الفوري والسريع لإنقاذ ديالى من الوضع المأساوي التي تعانيه بالوقت الراهن) .

محافظة ديالى، فيما كشف رئيس مجلس ناحية العظيم التابعة لقضاء الخالص محمد ضيفان العبيدي ، عن تلف 60 بالمئة من محصول الرقي في الناحية بسبب التقلبات المناخية .

وقال العبيدي لـ (الزمان) ، إن (التقلبات المناخية التي برزت في الاسابيع الماضية والتي ابرزها هطول امطار غزيرة وحالوب ثم رياح عاتية يعقبها ارتفاع او انخفاض في درجات الحرارة ولد ما نسميه محليا بنكز الزرع وهو حصول تلف كبير في المحصول) .

وأضاف العبيدي، أن (اجمالي الاراضي التي زرعت بمحصول الرقي للموسم الحالي في ناحية العظيم ، بلغت نحو 10 الاف دونم تضرر منها 60 بالمئة حتى الان ما كبد الفلاحين خسائر فادحة).

مبينا أن (هناك آمالاً بأن يسهم ما تبقى من المحصول في سد جزء من الخسائر للفلاحين وسط اقبال كبير على شرائه من مختلف المحافظات) .

تقديم الثقافة مجدداً لأهالي الموصل عبر بديل جديد

صحف بغداد تعود للموصل ومكتبات الدوّاسة تغادر موقعها الأثير

الموصل - سامر الياس سعيد

عاودت صحف بغداد ظهورها مجددا في مدينة الموصل بعد انقطاع دام لاربعة اعوام بسبب سيطرة تنظيم داعش وكانت الصحف قد انقطعت منذ الخامس من حزيران 2014 حيث كان هذا اليوم اخر يوم تصل فيه الصحف من العاصمة حيث اشيع في المدينة حظر تجوال مع تباين في الاشارة عن سبب الحظر المفاجئ واستمرار تقدم عناصر التنظيم في اغلب مناطق الجانب الايمن حتى وقوع المدينة بسيطرة التنظيم في العاشر من الشهر ذاته لتستمر سيطرة التنظيم حتى صيف العام الماضي حيث اعلن عن تحرير المدينة بالكامل في تموز (يوليو) من عام 2017..

لقاء الادباء

وتعد مكتبة الضحى من ابرز مكتبات المدينة وبرغم سنواتها القليلة فانها عدت حاضرة لاجتماع اغلب المثقفين حيث بادرت مؤخرا باستقدام صحف العاصمة فضلا عن صحف موصلية بادر اصحابها لاصدارها واعتبرت الضحى موقعا للقاء اغلب الادباء والكتاب واجتماعهم فضلا عن انها كانت مقرا لبعض الصحف الموصلية التي كانت تصدرها بعض النخب المثقفة في المدينة قبيل سيطرة التنظيم وغالبا ما كان يلتقي فيها القاص الراحل انور عبد العزيز ليطالع من خلالها الصحف التي كان يراسلها بالاضافة لاسماء عريقة في المشهد الثقافي الموصلي .. واختارت المكتبة ان تعاود تقديمها للصحف والمطبوعات من موقع بديل بعد ان استحال عليها العودة لموقعها السابق بسبب تدميره في منطقة الدواسة لتختار موقعا بديلا في منطقة المجموعة الثقافية مقابل ملعب جامعة الموصل وهو ايضا من الاماكن البارزة التي يختارها المثقفون للقاء والاجتماع ليعيدوا ما كانوا عليه قبل نحو اربعة اعوام .. يقول محمود حامد ان (اهالي المدينة دائما مايترقبون الصحف الصادرة في بغداد ولاسيما جريدة (الزمان) كونها من الصحف الرصينة التي عادة ما تغطي اوضاع المدن العراقية وغالبا ما يدون عليها كتاب من مدينة الموصل اراؤهم وكتاباتهم فيها بالاضافة الى كونها تهتم بالجانب الثقافي واغلب مثقفي المدينة يحرصون على النشر فيها). بينما يقول سالم مؤمن ان (الصحف البغدادية تمتاز بالكثير من الطروحات الشاملة بالاضافة لسعة طروحاتها بالاضافة لشمولها باقلام وكتاب مهمين لهم صيتهم على الساحة العراقية مقارنة بحركة الصحافة الموصلية التي لم تعرف الاستقرار منذ صدور اعدادها الاولى في عام 2003 فاغلب الصحف الموصلية صدرت بعد هذا العام الا انها لم تستمر في الصدور والسبب الرئيسي يعزو الى ضعف التمويل الذي يضمن ديمومة صدورها فضلا عن ان اغلب الطبعات الموصلية يحرص على تحريرها اسماء معدودة دون ان تكون ذات هيكيلية معروفة مثلما تتمتع به صحف العاصمة بغداد).

صحف الموصل

اما جاسم حامد فيقول (تنتظر الصحافة الموصلية الاحتفال بعيد صدور اول صحيفة في نهاية هذا الشهر لكن ما يؤلم ان اي من صحف الموصل لم تبق راسخة في الذاكرة خصوصا من اهالي المدينة ففي احلك ظروف المدينة غابت صحف المدينة حينما كان يسيطر على المدينة تنظيم داعش وبقيت صحف بغداد المسؤولة عن تغطية اي شي يحدث في مدينة الموصل بالاعتماد على بعض العيون ممن بقيت واصبحت مصادر صحفية يعتمد عليها فسمعنا من خلالها عن التدمير الممنهج للحضارات العريقة التي كانت تزخر فيها مدينة الموصل فضلا عن تخريب الارث المسيحي والحواضر الخاصة بالديانات الاخرى ممن كانت تضمها محافظة نينوى باستثناء بعض مناطقها ممن بقيت عصية عن السقوط بايدي التنظيم المتشدد). فيما اوضح احمد قاسم ان (الصحف البغدادية تغري القاري بسبب طبعاتها وصفحاتها وتغطياتها مقارنة بالصحف الموصلية التي تعتمد على مطبعة وحيدة بطباعة صفحاتها وتاخر مدد الطباعة مما يؤثر على انسيابية الاخبار وتداولها ما بين القراء حيث يعتمد الخبر المحرر الذي تتداوله صحف المدينة على تغطية موسعة فضلا عن التزام بما تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت بشكل عام).

الأمانة تتجاهل طرقاً منسية تسببت بحوادث مؤسفة ومواطنون لـ (الزمان) :

عدنا إلى عهد تنظف فيه البلدية شوارع المسؤولين والوزراء فقط

بغداد - قصي منذر

تساءل عدد من المواطنين عن سبب تاهيل الطرق والشوارع التي يسلكها المسؤولون فقط دون بقية الشوارع في بغداد التي باتت مهملة وتعاني التخسفات بسبب تجاهل امانة بغداد ذلك، واصفين الحالة بأنها عودة الى العهد الذي تنظف فيه البلدية شوارع المسؤولين والوزراء فقط . وقالوا في احاديث لـ (الزمان) امس ان (أغلب شوارع العاصمة بغداد باتت غير سالكة وتعاني التخسفات بسبب تجاهل الامانة اعادة تأهيلها والتركيز على الطرق المؤدية الى فندق الرشيد وجسر الجمهورية والمقتربات من المنطقة الخضراء)، واضافوا ان (هذه الظاهرة تعيدنا الى العهود السابقة الذي كانت الامانة تقوم بتأهيل شارع او محلة في ازقة بغداد شريطة ان يكون من ساكني ذلك الزقاق وزير او مسؤول في الدولة)، واوضحوا انه (برغم مناشدة اهالي المناطق الشعبية في بغداد لاجهزة الامانة الى انها لم تصغ لتلك المطالب بل مستمرة بتزيين شوارع المتنفذين من المسؤولين في الدولة ومقرات الاحزاب السياسية).

اهمال شديد

مؤكدين ان (معظم مناطق بغداد وخاصة الاطراف تعاني اهمالا شديدا في الخدمات ومنها اكساء الطرق بالاضافة الى وجود طرق رئيسة في وسط العاصمة شهدت حوادث مؤسفة وخلفت ضحايا بشرية بين المواطنين)، واشاروا الى ان (اجهزة البلدية لم تكمل اعمالها بشكل صحيح حيث تقوم بحدل الشوارع والتخسفات وتركها دون اكساء بشكل اصولي مما حول تلك الشوارع الى حال اسوأ وخاصة في فصل الشتاء نتيجة تجمع مياه الامطار)، مشددين على (ضرورة عدم حصر الخدمات بالمسؤولين وترك المناطق التي تعاني من الاهمال لسنوات طويلة دون مد يد العون لها)، كاشفين عن ان (طريق المرور السريع باتجاه بغداد الجديدة وكذلك سريع الشعلة بالاضافة الى جسر محمد القاسم وطريق التاجي هي طرق مهملة وتسببت بأضرار فادحة لمركبات المواطنين فضلا عن انها تفتقر الى الاشارات المرورية لسلامة سالكي الطريق من المركبات كما شهدت عدة الحوادث نتيجة اهمال الجهات المهنية وغض النظر عن ذلك الامر). وتابعوا ان (العراق وبعد التغيير الذي حدث في عام 2003 لم يشهد اي تطور في العمران بل على العكس تراجع الى الوراء بسبب الفساد المالي والاداري المستشري في مؤسسات الدولة بينما كانت بغداد قبل ذلك عاصمة للحضارة والمدنية وقبلة السياح والاجانب لما تشهده من جمالية في شوارعها وحدائقها ومرافقها السياحية)، متسائلين (عن سبب تدهور هذه الخدمات من قبل دوائر البلدية برغم الموازنات الانفجارية التي شهدتها البلاد وخاصة في قطاع الخدمات وامانة بغداد؟)، داعين الحكومة الجديدة الى (محاسبة المقصرين والفاسدين واحالتهم الى الجهات القضائية لينالوا جزاءهم العادل بالاضافة الى العمل بجد من اجل تقديم الخدمات للجميع دون تمييز).

نصب علامات

وتعاقدت أمانة بغداد مع وزارة الصناعة والمعادن لنصب أكثر من ألفي علامة مرورية وتخطيط عدد من الشوارع الرئيسة بالاصباغ الحرارية. وقال بيان للأمانة امس ان (دائرة المشاريع تعاقدت مع الشركات التابعة للوزارة لنصب نحو الفين و42 علامة مرورية أرضية تنوعت بين الارشادية والتحذيرية لتنظيم السير والمرور وبمدة لا تتجاوز 120 يوماً الى جانب اعمال تخطيط عدد من الشوارع الرئيسة بالاصباغ الحرارية وصيانة العلامات الارشادية الجسرية والاسيجة الواقية الداخلية عدا طرق المرور السريع الذي يعمل على صيانتها قسم الطرق السريعة)، لافتا الى ان (الاعمال تتم بإستعمال أحدث المعدات العالمية ووفقا للمواصفات الفنية المعتمدة). مبينا ان (الدائرة أكملت اعمال صيانة الاشارات المرورية لنحو 81 تقاطعاً بجهودها الذاتية وتعمل بالتنسيق مع مديرية المرور العامة ووزارة الكهرباء لتشغيلها بشكل كامل لتنظيم حركة المركبات وفك الاختناقات المرورية).وتابع البيان ان (هناك تنسيقاً مع مديرية المرور لنصب المطبات الصناعية في الشوارع التي تتطلب ذلك على ان يتم استحصال موافقتها). وحددت مديرية المرور سرعة المركبات في الطرق الداخلية والخارجية.

وقال العميد عمار وليد من اعلام المديرية في تصريح امس ان (اعلى سرعة على الطرق السريعة الداخلية لمركبات الصالون تكون 100 كيلومتر بالساعة كما تكون اعلى سرعة داخل المدن 60 كيلومترا بالساعة). مشيرا الى ان (اعلى سرعة على الطريق السريع الدولي لمركبات الصالون تكون 120 كيلومترا بالساعة واعلى سرعة على الطرق الخارجية ذي مسارين مفصولة بجزرة وسطية تكون 100 كيلومتر بالساعة)، وتابع ان (مفارز مختصة من المرور ستقوم بتسيير دوريات على الطرق الخارجية والسريعة لغرض حجز المركبات المخالفة)، داعيا المواطنين الى (الالتزام بهذه التوجيهات لمنع وقوع الحوادث المرورية).

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الشباب والرياضة باسم (عبد علي حمود).

الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار.

وزارة التجارة
مكتب الوزير/ قسم العقود العامة

م/ تنويه

إشارة الى إعلان الوارد في صحيفة الزمان بالعدد (٦٠٥٥) في ٢٠١٨/٦/٤ والخاص اعلان مناقصة تجهيز مادة الحنطة ٢٠١٨/٤ حيث تم ذكر باللغة العربية الموقع الالكتروني لمعلومات المناقصات والمشتريات الدولية كالاتي : –

Market Dg Market.Com : www.dg خطأ

والصحيح www.dgmarket.Com: Dg Market

لذا إقتضى التنويه

محافظة كركوك/ قسم العقود الحكومية
العدد/4578 - التاريخ/2018/6/3

م/ تنويه

الحاقا باعلاننا رقم (٩) لسنة ٢٠١٨ الصادر من قسم العقود الحكومية بالعدد (٤٢٣٨) في ٢٠١٨/٥/٢٢ والمنشور في جريدة الزمان بالعدد (٦٠٤٦) في ٢٤/ايار/٢٠١٨ حيث تقرر ايقاف اجراءات الاعلان لوجود تقاطعات في تنفيذ المشروع بين مديرية ماء كركوك والمنظمات الغير حكومية وحسب كتاب مديرية ماء كركوك بالعدد (٣٤٢١) في ٢٠١٨/٥/٣١ لذا اقتضى التنويه.

راكان سعيد علي/ محافظ كركوك/ وكالة

عبيد في صناديق الإنتخابات

ما زال صدى ما عرض في حلقة بالحرف الواحد من حوار مع مشعان الجبوري قويا على صفحات التواصل او الصحف او احاديث الناس العادية.كان الموضوع مفاجئا مع ان ما يحدث منذ 15 عاما كان من المفترض ان يقتل فينا غريزة المفاجأة.لكن هذه القصة التي سمعناها بهذا الشكل والتي رويت على لسان مشعان الجبوري كانت حقا مفاجأة لا يمكن ان تمر دون ان تقتل اخر جزء تبقى من امل في اصلاح هذه الطبقة السياسية الماكرة.

ما يزعجني واسمحوا لي بعدم تكرار اية معلومة لان المعلومات موجودة ومتداولة اقول ما يزعجني جدا هو عدم الخوف على الوطن ومصير ابنائه بل كل اهتمامنا ينصب على فوز هذا المرشح او ذاك.

ما سمعناه من تسجيل صوتي لمشعان يؤكد حقيقة واحدة مرعبة وهي:قناعة السياسيين جميعا ان الشعب العراقي وصل حد الياس,ولا يمكن ان يفعل شيئا حقيقيا للتغيير لانه لا يملك ادوات هذا التغيير.

فهل يتصور احد ان يقوم شخص بالتفاوض من اجل بيع صناديق تتعلق بمصير بلد.اعتقد ان هذه اكبر فضيحة في تاريخ العراق لان مفهوم النخاسة عاد بصورة جديدة.وهكذا تتم الصفقة:المال يدفع لمسؤول في المفوضية(على ذمة كلام مشعان)وبعدها تحمل صناديق فيها الاف الاصوات.وكأن المتعاقدين اشتروا عبيدا في صناديق,وبعد نجاح الصفقة سيخرج العبيد بصفة نواب,ويتحولون من اوراق اشتريت في صندوق الى ابطال يلبسون بدلات انيقة ويدهنون رؤوسهم,ويتحدثون عن تشريع واقرار قوانين.

هي لعبة صناعة العبد الذي سيكون عضو برلمان على حساب الفقراء الذين ينتظرون ان تقدم لهم حلولاً تخلصهم من واقعهم البائس.

نخاسة جديدة ديقراطية شاهدناها في الانتخابات الاخيرة.نخاسة لا تختلف عن تجارة الرقيق القديمة ابدا بل هي احط شانا مما كان يحدث في السابق.لان الرقيق اليوم يقبل ان يكون عبدا مملوكا برضاه هو.نعم العبد في ايام الرق لا يملك شيئا من امره لانه يسبى في غزوة ويباع كعبد.لكن عبيد اليوم يقبلون هذه الصفة بكامل وعيهم,بل هم يسعون اليها ويحلمون ان يصبحوا عبيدا في صورة برلماني حصل على وظيفته بالتزوير والخداع.

ولعل اكبر ما يثير قلقي هو قدرة الانسان على قبول مثل هذه الادوار دون ان يشعر بذنب يطارده او يؤرقه.ومن المؤسف ان يكون رد الفعل الشعبي غير فعال بعد هذه الفضائح التي انتشرت.ولو ان بعض الخاسرين كانوا فائزين لما فتح احد هذه صندوق اسرار الانتخابات الغامض.الخسارة اذن هي التي حركت شهوة متابعة التزوير,والحمد لله لان الله يعرف كيف يستخدم الخاسرين في الوقت المناسب.

اكرر لو كان الخاسرون فائزون لوضعوا غطاء ن ديباج قصة شراء الاصوات عفوا شراء العبيد.

نوزاد حسن

بغداد

إنقذوا الرافدين من مؤامرة الجارتين

ارتبط وجود العراق من وجوده بالرافدين (دجلة والفرات) لأنهما مصدر الحياة والنماء والخصوبة والبقاء وهما أكسير الحياة, واليوم يشهد العراق اعلان حالة حرب رسمية عليه من دولتين ابتلانا الله بجيرتهما ولم نحصد منهما أي خير هما تركيا وايران, حيث قامتا بقطع مصادر المياه وتقليل الحصة المائية الداخلة للعراق تدريجياً وبخطة ممنهجة ومدروسة مخالفين بذلك كل القوانين الدولية التي تنظم العلاق بين الدول المتشاطئة أوالمتشاركة في مصادر المياه ومخالفين كل الأعراف الدينية والتأريخية وعلاقات الجيرة والمصير المشترك بيننا وبينهم.

ايران الجارة التي يعتبرها الكثير من ساستنا الشيعة أنها الحليف الاستراتيجي والمرجع السياسي والمنقذ والمدافع عن العراق ومصالحه أقدمت وبخطوات متتابعة وبخطة ممنهجة بالسيطرة على منابع نهر دجلة بالكامل وذلك عن طريق انشاء عشرات السدود على روافده وعن طريق تحريف مسارات أكثر من 38 رافداً مائياً ومنع دخولها للأراضي العراقية وتحويلها الى بحيرات وأنهار داخلية وكذلك أقدمت على قطع نهري الزاب في السليمانية والوند في خانقين وكانت نتائج هذه التصرفات غير المسؤولة تصحر أكثر من ربع مليون هكتار زراعي بفعل الجفاف الذي ضرب المناطق الجنوبية وحدوث شلل في العشرات من القرى العراقية في الجنوب والوسط والشمال وخاصة تلك التي تعتمد في معيشتها على الزراعة وصيد الأسماك ما أدى الى حدوث عمليات هجرة جماعية منها الى المدن.

كذلك كان موقف الجار الشمالي تركيا الذي يحسبها معظم ساستنا السنّة هي المرجع والمنقذ والمدافع عن العراق وعن المكون السني أمام مدّ التدخل الايراني في العراق حيث أقدمت على انشاء المئات من السدود على روافد نهري دجلة والفرات وقامت بالقرصنة على حصة العراق من المياه طوال السنوات الماضية وكان آخر هذه الاعتداءات هو انشاء سد أليسو العملاق على منابع نهر دجلة والذي أعلنت تركيا عن بدأ عمليات ملئه اعتباراً من يوم واحد حزيران الجاري والذي أعُدّه هو يوم اعلان الحرب رسمياً على العراق حيث ستترتب على ملىء هذا السد نتائج كارثية على العراق من مختلف الجوانب حيث ستنخفض واردات العراق مياه نهر دجلة الى 9.7 مليارات متر مكعب في سنوياً بعد أن كانت سابقاً 100 مليار وبعدها انخفضت مؤخراً الى 45 مليار متر مكعب سنوياً وهذه النسبة المتدنية ستؤثر سلبياً ووترك نتائج خطيرة على قطاعات الزراعة ومياه الشرب وتوليد الطاقة والصناعة وستؤدي الى جفاف الأهوار وانتهاء السياحة فيها وكذلك القضاء على الثروة السمكية فيها.

إنّ تزامن وتشابه الاجراءات والتجاوزات التركية والايرانية في عملية قطع المياه عن العراق لايمكن أن ننظر لها على أنها صدفة محضة بل أكاد أجزم بأنها مؤامرة واتفاقية مُعّدة فصولها مسبقاً بينهما والغرض منها القضاء على العراق وذلك بتحويله الى صحراء قاحلة واغتيال رافديه الخالدين دجلة والفرات وازالتهما من الوجود, والمستهجن والمستغرب بأن كل هذه الأحداث المتسارعة التي تحصل ورئاساتنا الثلاثة نائمين في العسل ومنشغلين بملف الانتخابات الذي أزكم أنوفنا برائحة الفساد والفضائح الذي يملأه وكل هذا لغرض ضمان بقائهم في كراسيهم ومناصبه وتحقيق مصالحهم ومكاسبهم الشخصية.

ان صمتهم على هذه الاعتداءات السافرة والخطيرة من قبل تركيا وايران على العراق والتي تهدد وجوده وتأريخه وحضارته بسبب الولاءات السياسية والمصالح الحزبية لهو أمر مخجل ومعيب ولايمكن السكوت عنه , فبالرغم من آلاف التحذيرات التي تم اطلاقها منذ سنوات طويلة من قبل المختصين والمراقبين والاعلاميين عن هذه المخططات الكبيرة وعن خطورة نتائجها وتم اقتراح الحلول الناجحة لايقافها ولكن لم يحرّك أحداً ساكناً وبقيت الاجراءات الحكومية متواضعة جداً كان آخرها الانجاز التأريخي باستحصال موافقة تركيا على تأجيل عملية ملء السد أليسو الى الواحد من حزيران عام 2018 .

اقول للرئاسات الثلاثة ولجميع السياسيين وأصرخ بهم صرخةً مدويةً بلسان كل عراق وطني شريف ينتمي بصدق لبلد الرافدين فلتتحرك الغيرة وقوموا من نومتكم واتركوا الانتخابات والمصالح الشخصية والحزبية والاقليمية ومارسوا دوركم الوطني ولو لمرة واحدة وسارعوا الى تشكيل وفد رئاسي عالي المستوى والذهاب الى تركيا وايران ومحاولة وقف هذه الاعتداءات وان لم تنجحوا فسارعوا لتدويل القضية وايصال مظلومية العراق الى كل أرجاء المعمورة واطرقوا كل الأبواب (مجلس الأمن والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والمنظمات الأممية والانسانية والعربية ومحكمة العدل الدولية) ولتتحرك سفاراتنا ونطرق كل الأبواب ولنحرك ضمير العالم كله للضغط على جارتي السوء تركيا وايران لايقاف تجاوزاتهما وننقذ العراق ورافديه الغاليين ونعتبرها قضية مصيرنا ووجودنا وكرامتنا.

رائد الهاشمي

بغداد